

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - الحج المبرور

صلاح الصاوي

الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة اه حي على الفلاح حي على الفلاح - 00:00:00

الله الله اكبر الله اكبر لا الله الا ان الحمد لله نحمد الله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا. يا ايها الذين - 00:01:17 امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:02:18

يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:02:38

عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:58

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحج المبرور ليس له جزاء داء الا الجنة. ان من اتى هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجعا او خرج من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:03:18

ان هذا وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يرزقه الله تعالى حج مبرورا. لكن الحج المبرور له خصال. له مواصفات. له شروط. لا بد ان عرف عليها وقد اذلتنا ايام الحج. اول هذه الخصال التوبة النصوح. ان المقيمين - 00:03:38

على معصية الله. المcriين على مشاقة الله ورسوله. المستديميين على المعاصي لا يرفع الحج عنهم اوزار الاصرار على المعصية. لا تغفر كبارهم بمجرد الحج ما داموا مقيمين عليها عازمين على عدم التوبة منها. الذين يتعاملون بالربا - 00:04:08

الذين يستثمرون في المحرمات الذين لا يجدون حرية من دين او خلق وهم ينتهكون حرمات الله عز وجل ويستديمون ذلك ويصررون على استدامته بقلوبهم واقوالهم وافعالهم الحج لا يرفع عنهم هذه الاغلال وهذه الاوزار. اول ملامح الحج المبرور - 00:04:38

التوبة الصادقة الخالصة النصوح. اصلاح الماضي بالندم. اصلاح الحاضر بالاقلاع عن الذنب اصلاح المستقبل بالعز على عدم العودة الى هذه الذنوب. ثم رد المزالم. رد الحقوق الى اصحابها ان حقوق العباد لا يسقطها حج ولا غير حج. لقد قال النبي صلى الله - 00:05:08

الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين. لقد اتفق اهل العلم على ان الحج لا يسقط حقوق العباد. ان حقوق العباد لا يسقطها الا الوفاء او الابراء. ان توفيقها - 00:05:38

ابها او ان يحلوك منها اذا تحللت منهم وينبغي لك ان تبادر الى التحلل. من قبل الا يكون دينار ولا درهم انما هي الحسنات او السينات ان المفلس من يأتي يوم القيمة بصلوة - 00:05:58

وصيام وصدقة ونسك واعمال حسنات كثيرات لكنه يأتي متورطا في تبعات حقوقه فيأتي اصحاب هذه الحقوق فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيناتهم فطرحت عليه فطرح بها في النار عيادة بالله من الخذلان - 00:06:18

فاول ملامح اولى خطوات الحج المبرور التوبة الخالصة الصادقة النصوح تجب ما قبلها. الامر الثاني ان يكون الحج من مال حلال طيب. اعمل الى اطيب مال عندك فاستخدمه في الحج. ان الله جل وعلا امر النبيين والمرسلين - [00:06:48](#)
والصالحين من عباده ان يأكلوا من الطيبات. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واسكرروا لله. ان كنتم اية تعبدون. ثم ذكر - [00:07:18](#)

رجل يطيل السفر اشعث اغبر يمديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه وهو حرام وملبسه حرام وقد غذى بالحرام
فاني يستجاب لذلك؟ اذا حججت بما اصله سحت فما حججت ولكن حجت العبر. حجت وسيلة المواصلات التي انتقلت - [00:07:38](#)

عليها. اما انت فما حججت بعد. يعني ان حجك ليس بالحج المبرور الذي تقال به العثرات. وتغفر وبه الزلات والخطئات. نعم انه يسقط الفريضة. لكن هل هو ذلك الحج المبرور الذي وعدت فيه بان - [00:08:08](#)
ترجع من ذنوبك كيوم ولدتك امك يقينا وقطعا ليس هذا هو الحج المبرور الذي وعدت عليه بالمغفرة التامة للذنوب والخطايا. الامر الثالث ان تأتي بالحج على وفاق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ان - [00:08:28](#)
الله قيدنبيه ان يحج في العام العاشر من الهجرة. وان يحج امام ما يزيد على مائة الف من اصحابه ان يكون حجه على ملأ من الصحابة ثم على ملأ من الامة كلها عندما ينقل الصحابة - [00:08:48](#)

تفاصيل حجته الى الناس من بعدهم. وهو يقول يا ايها الناس خذوا عني مناسككم لعلي لا احج بعد حجتي هذه فحج امام الامة كلها وبين للناس مناسكهم وقال خذوا عني مناسككم فاني لا - [00:09:08](#)

علي لا احج بعد حجتي هذه. ان على مرید الحج ان يتعلم احكام الحج. ان يجلس في دورة في هذا المسجد او في غير هذا المسجد لكي يتلقى احكام الحج اركانه واجباته شروطه سننه ادابه - [00:09:28](#)

ان يتعلم هذا كله. انما العلم بالتعلم. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات ليأتي حجه على وفاق الشرع المطهر. المعلم الرابع تجنب الفسوق الجدار المذموم اذا تجردت من ملابسك ثم لبست ملابس الاحرام ثم تهيات لزيارة البيت - [00:09:48](#)

عيق ثم لشهدو المناسك ينبغي ان تعتبر انك الان في مكان يحاسب الله او فيه على الهم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ان الهم بالمعصية في الحج ليس كالهم بالمعصية في غيرها. ان ارادة المعصية من غير عمل في غير - [00:10:18](#)
في غير الحرم امر يتجاوز الله تعالى عنه. لكن في الحج في الحرم ومن يرد فيه بالحاد اذ بظلم نذقه من عذاب اليم. ان تخلق الناس بخلق حسن. ان يرى منك رفقاؤك - [00:10:48](#)

وان يرى منك صحبتك خير الخصال هينا لينا بشوشنا ودودا. كان ابن عمر البر شيء هين وجه طليق وكلام لين. الوجه الطلق السمح المبتسם. الكلمة اللينة الجميلة لا تتكلف شيئا. نحن دين يجازي على البسمة. يجعل من البسمة صدقة. ان البسمة في - [00:11:08](#)
هذا البلد خلق اقتصادي. يعني وسيلة من وسائل الاستثمار. تستجلب زبائن وتستجلب عملاء البسمة في ديننا نعبد الله تعالى بها. تستجب لنا حسنات وقربة الى الله عز وجل. لا تحرقن - [00:11:38](#)

من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. النبي، عليه الصلة والسلام، عندما خرج في حجة الوداع كما تعلمون. استوت به الناقة في البداء - [00:11:58](#)

بعد ان احرم من وادي العقيق من المنطقة المسمى الجحفة او ايبار علي ثم وقف النبي صلى الله عليه من ذي الحليفة المسماه اليوم بابيار علي ثم استوت به الناقة على البيت - [00:12:18](#)

جابر ابن عبد الله يقول لقد نظرت بين يدي رسول الله من راكب ومن ماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن ورائه مثل ذلك ثم قال رسول الله بيننا وعليه - [00:12:38](#)
ينزل القرآن وهو اعلم بتأويله. وما عمل من شيء عملنا به. سارت هذه القافلة المباركة برحلة تحتف برسول الله كما تحتف الاهلة بالقمر. ثم نزل جبريل على رسول الله لكي يقول له من اصحابك يا محمد فليرفعوا اصواتهم بالتلبية. فاهتزت - [00:12:58](#)

الفواعل لبيك حقاً تعينا ورقة فلم ينكر عليهم رسول الله تلبيتهم لكنه لزم هو تلبيته. ما من ملئى بيته - 00:13:28

هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم سهل بن سعد الساعدي صحيحه الالباني في صحيح الجامع. ما من ملبي يلبي الا لبى ما على
يمينه او شماليه من: حمد او شكر او مدح او تقطيع الارض. منها - 00:13:58

عليه واله وسلم. ثم في مسيرة ترأت له اطیاف الانبياء الذين ساروا نفس المسير. ومرروا في نفس الطريق. النبي صلی الله علیه وآلہ وسلم

00:15:08 فقال كاني بيونس ابن متى على نافه حمراء جعدة وهو يلبي فاصدا -

واعضا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله تعالى بالتلبيه. ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى - 00:15:38

واضعوا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله تعالى بالتلبيه. ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى - 00:15:38

يحجون بيت الله الحرام عندما تمضي في هذا الطريق تعلم انك تسلك طريقا سلكه انباء الله من قبلك. لقد سلكه سبعوننبي - على وادي فقال اي واد هذا؟ فقال فقلوا وادي عسفان يا رسول الله. فقال كانى بهود صالح على بكرات حمر وهم يمرون بهذا المكان

- يحجون بيت الله الحرام عندما تمضي في هذا الطريق تعلم انك تسلك طريقاً سلكه انباء الله من قبلك. لقد سلكه سبعوننبيٍ -

لقد سلكه يونس لقد سلكه موسى لقد سلكه هود لقد سلكه صالح ثم سيسلكه في اخر زمان المسيح عيسى ابن مريم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عندما مر بفج الروحاء قال - 00:16:38

عليه وسلم قال لا عندما مر بفج الروحاء قال - 00:16:38

ليهلن ابن مريم او ليمرن ابن مريم بفتح الروحاء حاجا او معتمرا او لهما اي جاما بين الحج والعمرة معا. انك تسأل الله كما جعلك تسير في طريقهم وتسلك مسلكهم ان يجمعك بهم يوم القيمة. وان يحشرك مع النبئين والصديقين والشهداء - 00:16:58

تسلیم فی طریقہم و تسلیک مسلکہم ان یجمعک بھم یوم القيامۃ. وان یحشرک مع النبیین والصدیقین والشہداء - 00:16:58

والصالحين. النبي صلى الله عليه وسلم مر في طريقه بجمدان. جمدان ده جبل يعني على الطريق بين مكة والمدينة وهو يبشر بقرب القدوم من مكة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:28

الدوم من مكة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:28

طبق المفردون المفردون في عالم السفر جمع مفرد الذي ليس معه الا ما عندوش اثقال ما عندوش عفش ما عندوش ليس عنده حفائب كثيرة تنقله. فهو اسبة الناس الى الوصوا - 00:17:48

الى الهدف سبق المفردون. قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ احنا عارفين المفردین في عالم الدنيا. في عالم السفر من المفردون يا رسول الله؟ فقا، يا الله كثروا والذاكرا مولعون، بذکر الله عز و جل. نعم بضع الذکر عنهم اتقالهم فلأتهن يوم القامة خفافا -

00:18:08

كثرة ذكر بالله يضع عنهم اوزارهم واغلالهم فيأتون يوم القيمة خفافاً يتحدثون عن التفريط والسبق في الدنيا. لكن النبي يحدّهم عن التفريط والسبق في الآخرة. من هم المفردون يوم القيمة - 00:18:38

التفريط والسيق في الآخرة. من هم المفردون يوم القيمة - 00:18:38

المولعون بذكر الله عز وجل كثرة الذكر إنما طابوا عنهم اوزارهم واثقائهم فيأتون يوم القيمة فسبق المفردون من المفردون يا رسول الله؟ الذاكرات: الله كتبوا الذاكرات. ثم مضى . نسبنا معلما - 00:18:58

الله؟ الذاكرون الله كثيراً والذاكرون الله ملائكة. ثم مضى نسنا معلماً - 58:18:00

في طريق يسأله أحد الناس يسمعه يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرما؟ فقال اخ لي او قريب لي قال هذا حججت عن نفسك؟ قال لا فقا احعا هذه عن نفسك اهلا ثم حج عن شبرما في طربة - 18:19:00

نفسي؟ قولاً لا فقاً احعا هذه ع: نفسك اهلاً ثم حج ع: شهاداً ف طيبة - 18:19:00

انها بذرة دهاننا حانها هوى اقراها منحنى من علاقاتنا - 38:19:00

ويلك ويلك اركبها اركبها - 00:19:58

فركب البدن لكي يهدم نبينا بذلك. عادات الجاهلية الذين استحدثوا شرائع لم يأذن بها الله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. هؤلاء يفتررون على الله الكذب - 00:20:18

واكثرهم لا يعقلون. النبي صلى الله عليه وسلم مضى في طريقه جاءه ابو طليق فقال يا رسول الله ان ام طليق كان عندي جمل وعندي ناقة. قالت لي اعطيك جملك بغيرك - 00:20:38

لكي احج عليه. قلت له لا. انه حبيس في سبيل الله. هذه الناقة وقفه في سبيل الله. قالت لي انه في سبيل الهي ان احج عليه. ما فيش تعارض بين ان يكون في سبيل الله وبين ان احج عليه. طيب - 00:20:58

اعطني الناقة. قال لا. ما كنت لاوثر احدا علي. الناقة دي انا ساحج عليها ومش عد اوثر احدا علي لا ايشار في القربات. طب اعطي جزءا من النفقه. قال ما عندي الا ما احج به - 00:21:18

وما اتركه لكم نفقه. قال لها طيب. اذا لقيت رسول الله فاخبره بذلك. فلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان ام طليق حدس بيبني وبين هكذا وكذا وسألتني ان اخبرك بما جرى. فقال صدق ام طليق. لو - 00:21:38

اعطيتها الجمل لكن في سبيل الله ان تحج عليه. الحج في سبيل الله. انت وقفت هذا البعير على ان يكون وقفا في سبيل الله. ومن سبيل الله ان يحج عليه من اراد الحج وهو لا يجد زهرا. ثم قال ولو اعطيتها نفقه من نفقتك - 00:21:58

لاخلف الله عليك وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. صار نبينا معلما هاديا مبشرا ونذيرا. صلوات ربى وسلامه عليه. الى عرفات الله يا خير ان عليك سلام الله في عرفات الى عرفات الله يا خير - 00:22:18

سائل عليك سلام الله في عرفات على كل ركن بالحجاز ملائكة تزف تحايا الله والبركات لدى الباب جبريل الامين براحته رسائل رحمانية النفحات ويا ربى. هل عن العبد حجة وفي العمر ما فيه من الهاهوات. اذا زرت بعد البيت قبر محمد - 00:22:48

حتى مثوى الاعظم العطارات واسرق نور تحت كل ثنية وضاع ابيها ايد تحت كل حصاة وفاضت دموع العين مني مهابة لاحمد بين الستر والحجرات فقل يا رسول الله يا خير مرسل ابتك ما تدري من الحسرات شعوبك في شرق البلاد - 00:23:18

وغربيها كاصحاب كهف في عميق سباتي بايمانهم نوران ذكر وسنة فما بالهم في حال الظلمات؟ اليك رسول الله تسرى خواطري تشق عباب الليل والليل اغبر تبتك اشواقي وتحكي مطامحي - 00:23:48

وتزجي اليك الشوق وهو مسرع عليك صلاة الله. ما لاح بارق وما سار في درب هداية خير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيما فوز المستغفرين السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:24:18

وجزاكم الله خير تفسحوا في المجلس الله يجزاكم خير حتى يأتوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله. اذا الحج المبرور الجنة الله عز وجل الشيخ والله عز وجل ربا الله عز وجل - 00:24:48

يا حاج الله عز وجل كان ازدين والعياذ بالله. تأيتها حاج الله عز وجل اه هو دعاء الله اه انا والله سامسونج ذات الله عز وجل الدعاء - 00:26:08

صلى الله عليه وسلم. وسلم مناسك الحج عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام حج اه عند الشيخ طيب صلى الله عليه وسلم ذا آذات احج الله عز وجل الحج - 00:28:18

الله هو تراكم الدم كارثي يسمعوا على اه علي قرآن جبريل عليه السلام عليه الصلاة والسلام الله عز وجل الله عز وجل الحج اه يومنس عليه السلام كامل اه الكعبة - 00:29:38

موسى عليه السلام الله عز وجل. وادي عسفان هود صالح وحاجته الله سكوم عبسى عليه السلام الحاج وال عمرة اه جمدان في مكة. هي عليه الصلاة والسلام المفردون ذات الله ظهير افتر. الله عز وجل - 00:31:58

لندن الله عز وجل الله اه ما انت صلى الله عليه وسلم هو اه ننصر الله عز وجل الحج الله تحامض سهيل عليه الصلاة والسلام الحج.

ابراهيم عليه السلام قال ابو طليقى وسلم طليق آآ - 00:33:58

الله الحج اوكي الحج اوكي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الحج نسيه كفء الله عز وجل. يعني في الله الله عز وجل
تمديدة جزاك الله خير. الحمد لله رب - 00:35:48

رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهem صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد - 00:37:18
على آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - 00:37:38
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين - 00:37:58
من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى
ونعم النصير. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. واغفر له واجمع
لهم - 00:38:18

ولذويهم بين الاجر والعاافية. اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا انا سميع
قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم
يرحmkm الله. تقارب - 00:38:38
اخواني الى الامام اخوان لكم في الخارج تقاربوا - 00:38:58